

زاد المسير في علم التفسير

حمزة نئى مكسورة النون والهمزة .

فدو دعاء عريض قال الفراء وابن قتيبة معنى العريض الكثير وإن وصفته بالطول أو بالعرض جاز في الكلام .

قل يا محمد لأهل مكة أرأيتم إن كان القرآن من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق أي خلاف للحق بعيد عنه وهو اسم والمعنى فلا أحد أضل منكم وقال ابن جرير معنى الآية ثم كفرتم به ألسنتكم في شقاق للحق وبعد عن الصواب فجعل مكان هذا باقي الآية .

سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبيّن لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا أنه بكل شيء محيط .

قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم فيه خمسة أقوال .

أحدها في الآفاق وقائع الله في الأمم الحالية وفي أنفسهم يوم بدر قاله قاتدة ومقاتل . والثالث أنها في الآفاق إمساك القطر عن الأرض كلها وفي أنفسهم البلايا التي تكون في أجسادهم قاله ابن جريج .

والرابع أنها في الآفاق آيات السماء كالشمس والقمر والنجوم وفي أنفسهم